

أبو عبد الرحمن ثوبان بن جحدر ، ويقال : ابن جحدد الألهاني مولى رسول الله ﷺ ورضي عنه فأعتقه النبي ﷺ ، تفرد به عنه سالم بن أنى الجعد ، واسم أنى الجعد رافع الأشجعي الكوفي ، لم نكتبه إلا من حديث أنى بكر إبراهيم بن رستم المروزي الحنفي الفقيه وأصله من كِرْمَان عن أبي عصمة نوح بن أنى مريم المروزي الجامع ، ولقب بذلك لأنه جمع علوماً جمة من الحديث والفقه والأدب عن أنى محمد سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الأعمش الكوفي عنه .

البلد السابع عشر : مِهْنَة

أولاً - التعريف بالبلد : « مِهْنَة » (★) مدينة خابران من ناحية أبيور .

ثانياً - الحديث وراويهِ :

في سبيل الله !!

أخبرنا القاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير السرخسي الحزامي قاضي « مِهْنَة » في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قال : أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف بن علي البوشنجي المعروف بكَلار ببوشنج قال : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاري الهروي المعروف بابن أنى شريح قال : ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد^(١) ببغداد قال : ثنا إسحاق بن

(★) مِهْنَة : بالفتح ثم السكون : من قرى خابران وهي ناحية بين أبيورد وسرخس ؛ نسب إليها جماعة من أهل العلم والتصوف . معجم البلدان (٢٤٧/٥) بتصريف .
(١) هو الإمام الحافظ ، محدث العراق ، رحَّال جَوَّال ، عالم بالعلل والرجال ، ثقة ، ثبت ، مات سنة =

شاهين^(١) ثنا عبد الحكم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن « جابر ابن سمرة »^(٢) - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَشْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »^(٣) .

ثالثا - درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبى عبد الله جابر ابن سمرة بن جنادة السوائى نزيل الكوفة - رضى الله عنه - وثابت من رواية أبى عمر ، ويقال : أبو عمرو عبد الملك بن عمير الكوفى قاضيا .

أخرجه البخارى فى صحيحه عن قبيصة بن عقبة أبى عبد الله السواقى عن سفيان الثورى ، وعن أبى سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكى عن أبى عوانة الموضح ، وعن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه ، وعن أبى عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبى الكوفى نزيل الرى .

= ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، البداية والنهاية (١٦٦/١١) ، شذرات الذهب (٢٨٠/٢) .

(١) هو الإمام إسحاق بن شاهين بن الحارث ، الواسطى ، أبو بشر ، صدوق ، أخرج له البخارى والنسائى ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٣٦/١ - ٢٣٧) ، التقريب (٥٨/١) .
(٢) جابر بن سمرة بن جنادة ، السوائى ، صحابى ابن صحابى ، نزل الكوفة ، غزا مع النبى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٦ هـ . انظر : الشذرات (٧٤/١) ، الجرح والتعديل (٤٩٣/٢) ، التقريب (١٢٢/١) .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فرض الخمس : باب قول النبى احلت لكم الغنائم (١٩٢/٢) . ومسلم فى صحيحه كتاب الفتن ، والملاحم : باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل حديث رقم (٢٩١٨) . وأحمد فى مسنده (٩٢/٥) ، ومن حديث أبى هريرة (٢٣٢/٢) ، (٢٤٠/٢) . والترمذى فى صحيحه كتاب الفتن : باب ماجاء إذا ذهب كسرى من حديث أبى هريرة (٦١/٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة بن سعيد أن رجاء البغلاني عن جبير ثلاثتهم عن عبد الملك وقع لنا عالياً من حديث عبد الحكيم ابن منصور الواسطي عنه .

البلد الثامن عشر : طابران

أولاً - التعريف بالبلد : «طابران» (*) قصبة طوس من نواحي نيسابور .

ثانياً - الحديث وراويها :

صلاة أربع قبل الظهر وأربع بعدها !

أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في داره بطابران في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قال : أنبأ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف المدني بطوس قال : أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن محمد الحرشي الحيري قال : أنبأ أبو محمد حاجبه بن أحمد بن يرحم الطوسي ، ثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عبد الله الشعثي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها - يعنى عن النبي ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (١) .

(*) طَابْرَانُ : بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة : إحدى مدينتي طوس لأن طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران والأخرى نوقان ؛ وقد خرج منها جماعة من العلماء نسبوا إلى طوس . معجم البلدان (٤/٣ - ٤) بتصرف .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٢٥/٦) ، (٣٢٦/٦) ، (٤٢٦/٦) . وأبو داود في سننه =